

# صحيفة الوقائع: نظرة عامة حول المتطلبات الصحية للهجرة إلى أستراليا وكيف تؤثر على الأشخاص ذوي الإعاقة و/أو المشاكل الصحية.

## خلفية الموضوع



الأشخاص ذوو الإعاقة أو المشاكل الصحية، والعائلة التي لديها أفراد يعانون من إعاقة أو مشاكل صحية، يتعرضون لخطر رفض طلبات التأشيرة الخاصة بهم لأنهم غير قادرين على تلبية المتطلبات الصحية الصارمة المنصوص عليها في قانون الهجرة لعام 1958 (الاتحادي) ولوائح الهجرة 1993.

الأساس المنطقي الذي تتبعه الحكومة الأسترالية في المتطلبات الصحية للهجرة هو:

- لحماية المجتمع الأسترالي من مخاطر الصحة والسلامة العامة، وخاصة السل الفعال؛
- لمساعدة الوزارة في التحكم في مقدار ما تنفقه الحكومة الأسترالية على خدمات مثل بعض منافع الضمان الاجتماعي والبدلات والمعاشات التقاعدية؛
- لضمان حصول المواطنين الأستراليين والمقيمين الدائمين على الخدمات الصحية والمجتمعية التي فيها نقص في الوفرة.

- ستشرح ورقة الحقائق هذه تجربة التمييز التي يعاني منها الأشخاص ذوو الإعاقة عندما يجوبون نظام الهجرة الأسترالي المعقد.

- وهي تجزئ العمليات المختلفة التي يجب أن يمر بها الشخص ذو الإعاقة عند التقدم بطلب للحصول على تأشيرة إلى أستراليا.

- كما توفر معلومات للأشخاص ذوي الإعاقة حول المكان الذي يعثرون فيه على الدعم والمساعدة المهنية في الهجرة.

المتطلبات الصحية للهجرة تنص على أن مقدم طلب التأشيرة يجب أن يكون خالياً من "الأمراض أو المشاكل"، وهو الأمر الذي سيكلف المجتمع الأسترالي مبلغاً "كبيراً"، أو يمنع حصول المواطنين الأستراليين على الرعاية الصحية والمجتمعية و/أو الموارد الشحيحة.

في بعض الأحيان، قد يكون من الصعب على مقدمي طلبات الحصول على تأشيرة من ذوي الإعاقة أو الذين يعانون من مشكلة صحية مزمنة استيفاء المتطلبات الصحية، والتي تركز حصرياً على التكلفة الاقتصادية لحالة مقدم الطلب و"العبء" المتصور الذي يمكن أن يفرضه على الصحة العامة وموارد المجتمع.

وذلك يعني أن أستراليا تحافظ على متطلباتها الصحية الصارمة في القانون والسياسة على الرغم من أن ذلك يتعارض مع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD)، والتي صادقت عليها الحكومة الأسترالية.

المتطلبات الصحية تُقيّم الإعاقة من خلال عدسات مرضية/صحية قديمة ولا تأخذ في الاعتبار الظروف الفردية. كما أنها لا تقيم ما إذا كان مقدمو الطلبات يعترفون بالفعل بالحصول على الخدمات الحكومية؛ أو تأخذ في الاعتبار المساهمات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يقدمها مقدمو الطلبات لمجتمعنا.

## استيفاء المتطلبات الصحية



تطلب الحكومة الأسترالية من جميع المتقدمين للحصول على تأشيرة تقريباً استيفاء بعض المتطلبات الصحية قبل أن تمنحهم وزارة الشؤون الداخلية (الوزارة) تأشيرة. هذه المتطلبات المنصوص عليها بشكل ما يسمى بمعايير المصلحة العامة (PIC)، وهي PIC 4005 و PIC 4007.

في بعض الحالات، قد تقوم الوزارة أيضاً بتقييم صحة أفراد الأسرة غير المهاجرين كجزء من عملية طلب التأشيرة، وإذا فشل أحد أفراد الأسرة غير المهاجر في تلبية المتطلبات الصحية المنصوص عليها في معايير PIC ذات الصلة، فيمكن رفض التأشيرات للأسرة بأكملها.

## تكاليف كبيرة



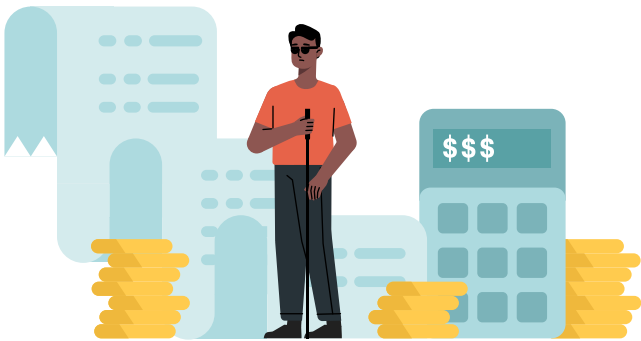
عند تقييم طالب التأشيرة الذي يعاني من مشكلة صحية أو إعاقة، يجب على المسؤول الطبي في الكومنولث (MOC) تقييم التكلفة المحتملة لخدمات الصحة العامة والمجتمع التي قد تنشأ في حالة منح التأشيرة، وتقديم رأي مكتوب إلى الإدارة فيما يتعلق بما إذا كانت تلك التكاليف الافتراضية "كبيرة".<sup>vi</sup>

وفي حين يجب تقييم جميع مقدمي طلبات الحصول على التأشيرة وفقاً للمتطلبات الصحية، فإن الأحكام تميز بشكل غير مباشر ضد الأشخاص ذوي الإعاقة.

صرحت اللجنة الدائمة المشتركة لعام 2010 المعنية بالتحقيق في الهجرة في تعامل الهجرة مع الإعاقة (تمكين أستراليا) أن المتطلبات الصحية تمييزية لأنها تحدد "معايير المتطلبات الصحية التي لا يلبها المعاقون أو لا يستطيعون الوفاء بها".<sup>ii</sup>

لوحظ هذا التأثير التمييزي أيضاً في عام 2017 من قبل المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للمهاجرين.<sup>iii</sup> بينما أدخلت الحكومة الأسترالية بعض التعديلات على سياستها الصحية لتأشيرات الأشخاص ذوي الإعاقة والمشاكل الصحية، لا سيما بعد تحقيق تمكين أستراليا 2010 وفي الآونة الأخيرة في عام 2019، لم يتم تنفيذ الإصلاح التشريعي والسياسي الرئيسي حتى الآن.

بشكل خطير، يظل قانون الهجرة واللوائح المرتبطة به مستثنى من قانون التمييز ضد الإعاقة (1992). كما لم تتصرف الحكومة الأسترالية بناءً على توصية من لجنة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بسحب بيانها التفسيري إلى لجنة الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المادة 18 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.<sup>iv</sup>



<sup>ii</sup> Australian House of Representatives, Joint Standing Committee on Migration (2010), *Enabling Australia: Inquiry into the Migration Treatment of Disability*, 177 noting the opinion of Professor Ben Saul.  
<sup>iii</sup> Francois Cripeau, 'Report of the Special Rapporteur on the human rights of migrants of Australia and the regional processing centres in Nauru', 35th sess, Human Rights Council, Agenda item 3, UN Doc A/HRC/35/25/Add.3 (24 April 2017) [92]  
<sup>iv</sup> Committee on the Rights of Persons with Disabilities, 'Concluding observations on the initial report of Australia, adopted by the Committee at its tenth session (2-13 September 2013)', UN Doc CRPD/C/AUS/CO/1, 21 October 2013, paras 8-9.  
<sup>v</sup> <https://immi.homeaffairs.gov.au/help-support/meeting-our-requirements/health>  
<sup>vi</sup> <https://visaaustralia.com.au/immigration-news/australian-government-introduces-medical-conditions-disability-thresholds/>

## كيف يتم حساب التكاليف الصحية؟



رأي المسؤول الطبي في الكومنولث MOC ينظر فقط في الحالة الطبية لمقدم الطلب، بما في ذلك الإعاقة، وليس الظروف الشخصية الأخرى. على سبيل المثال، لا يستطيع المسؤول الطبي في الكومنولث MOC أن يأخذ في الحسبان ما إذا كان مقدمو الطلبات سيستخدمون الخدمات العامة المتاحة لأن لديهم، على سبيل المثال، تأمين صحي خاص، أو لديهم أموال كافية لدفع تكاليف العلاج؛ أو ما إذا كان آباء الأطفال الذين يعانون من إعاقة في التعلم يفضلون تعليم أطفالهم بشكل خاص.

وبالتالي، فإن الرعاية الصحية أو الخدمات المجتمعية التي سيستخدمها مقدم الطلب بالفعل لا علاقة لها بتقييم المسؤول الطبي في الكومنولث MOC للتكاليف الصحية والمجتمعية. ينصب التركيز على الأهلية للحصول على الخدمات. يتم تقييم التكاليف بشكل عام على النحو المبين أدناه.

مقدمو طلبات الحصول على تأشيرة دائمة أو مشروطة	
3 سنوات لمشكلة صحية غير دائمة	مقدمو الطلبات الذين تبلغ أعمارهم 75 عاماً فأكثر
10 سنوات كحد أقصى	مقدمو الطلبات الذين لديهم حالة دائمة (أكثر من مدة 5 سنوات) يمكن التنبؤ بها بشكل معقول
10 سنوات كحد أقصى إذا كان المتوقع أكثر من 5 سنوات	مقدمو الطلبات المتوقع انخفاض متوسط عمرهم المتوقع بشكل معقول (احتمالية < 65٪)
5 سنوات	جميع مقدمي الطلبات الآخزين الدائمين والمؤقتين

## مقدمو الطلبات للحصول على تأشيرة مؤقتة

الفترة التي سيتم منح التأشيرة لها

قد تتضمن خدمات المجتمع توفير مزايا أو إعانة لدعم الإعاقة الأسترالية، والسكن المدعوم، والتعليم الخاص، والرعاية المنزلية والمجتمعية. إذا ما تم اعتبار تكاليف مقدم الطلب "كبيرة" خلال فترة محددة، فإنه سيفشل في استيفاء المتطلبات الصحية.

عند تقييم "التكاليف الكبيرة"، يتم تقييم تكاليف مقدم الطلب مقابل:

- الفترة التي يتم منح التأشيرة لها إذا ما تقدم طالب التأشيرة بطلب للحصول على تأشيرة مؤقتة؛ أو
- بحد أقصى عشر سنوات إذا كان طالب التأشيرة قد تقدم بطلب للحصول على تأشيرة دائمة أو مشروطة.

منذ أبريل 2020، كان الحد الأدنى للتكاليف التي تعد "كبيرة" هو 49,000 دولار.

## كيفية استيفاء المتطلبات الصحية



اعتماداً على التأشيرة التي يتقدمون للحصول عليها، وعلى بعض العوامل الأخرى، يتعين على المتقدمين للحصول على التأشيرات إما إكمال إقرار صحي أو الخضوع لفحص طبي كامل يجريه طبيب معين أو معتمد من قبل الوزارة، وتشمل تلك العوامل، من بين أمور أخرى: فترة الإقامة المقترحة؛ بلد جواز السفر؛ المكان الذي عاشوا فيه مؤخراً؛ العمر؛ وما الذي ينوون القيام به في أستراليا. سيتم تقييم نتائج مثل تلك البيانات أو الاختبارات من قبل المسؤول الطبي في الكومنولث MOC.

إذا أظهر مقدم الطلب دليلاً على وجود إعاقة أو مشكلة طبية، فسيقوم المسؤول الطبي في الكومنولث MOC بإبلاغ الوزارة بما إذا كانت المشكلة من المحتمل أن:

- تهدد الصحة العامة؛ أو
- تؤدي إلى تكاليف كبيرة للرعاية الصحية وخدمة المجتمع؛ أو
- تزيد الطلب على الرعاية الصحية أو الخدمات المجتمعية التي تعاني من نقص في المعروض.

سيقوم المسؤول الطبي في الكومنولث MOC بعد ذلك بتقييم نوع الخدمات الصحية والمجتمعية التي سيكون المواطن الأسترالي أو المقيم الدائم مؤهلاً للحصول عليها، إذا كانت لديه نفس المشكلة بنفس درجة خطورة مقدم الطلب.

## ماذا لو تم رفض الإعفاء الصحي؟



إذا تم رفض الإعفاء الصحي، فقد تكون هناك بعض السبل المتاحة لمقدمي الطلبات، ومع ذلك من المهم ملاحظة أنه ليست كل حالات رفض التأشيرات "قابلة للمراجعة". وبالرغم من ذلك، إذا كانت مراجعة الرفض خياراً متاحاً، فإن الخطوة الأولى هي عموماً التقدم بطلب مراجعة القرار في المجلس القضائي للاستئناف الإداري (Administrative Appeals Tribunal (AAT). المراجعة القضائية في المحكمة، أو التدخل الوزاري (MI) قد يكونان أيضاً من الخيارات.

قد يكون المناصرون والمؤيدون قادرين على تقديم بعض المراجع الشخصية أو خطابات التزكية لمقدمي الطلبات، في طلبات الإعفاء أو مراجعة AAT أو مرحلة MI.

## الخلاصة



على الرغم من أن المتطلبات الصحية قد تم تخفيفها منذ 1 يوليو/تموز 2019، إلا أن الطبيعة التمييزية الكامنة في عملية الهجرة وممارساتها لا تزال تؤثر سلباً على الأشخاص ذوي الإعاقة والمشاكل الصحية عندما يتقدمون بطلب للحصول على التأشيرات الأسترالية.

يعامل نظام الهجرة المعقد في أستراليا الأشخاص ذوي الإعاقة والمشاكل الصحية وأسرههم بشكل غير عادل. ولمعالجة ذلك الأمر، من الضروري إجراء إصلاح تشريعي يضمن نظام هجرة غير تمييزي ويتمشى مع التوقعات الدولية على النحو المنصوص عليه في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.



## الإعفاء من المتطلبات الصحية



في بعض الحالات، قد يكون هناك "إعفاء من المتطلبات الصحية". وذلك يعني أنه قد يتم "التنازل" عن المتطلبات الصحية أو إلغاؤها، وفقاً لتقدير الوزارة. وذلك ممكن فقط للمتقدمين بطلبات لتأشيرات معينة تخضع لمعايير المصلحة العامة PIC 4007، ولا سيما: تأشيرات الزواج، وتأشيرات الأطفال، وبعض تأشيرات المهارة القصيرة الأجل والدائمة التي يكفلها صاحب العمل.

إذا كانت التأشيرة التي يتم التقديم للحصول عليها هي تأشيرة يتوفر فيها إعفاء من المتطلبات الصحية بموجب معايير المصلحة العامة PIC 4007، فسوف يتم توجيه دعوة لمقدم الطلب الذي يفشل في تلبية المتطلبات الصحية إلى تقديم طلب بالإعفاء، من خلال تقديم مزيد من المعلومات والمستندات إلى الوزارة لأخذها بنظر الاعتبار.

من أجل النظر في إمكانية التنازل عن المتطلبات الصحية، يجب على المتقدمين أولاً استيفاء جميع معايير الأهلية الأخرى للتأشيرة.

سوف تطلب الوزارة بعد ذلك من المتقدمين:

- إعطاء مزيد من المعلومات حول ظروفهم الخاصة؛
  - وإكمال نموذج طلب رسمي يبرر سبب ضرورة منح الإعفاء الصحي.
- يتم النظر في كل إعفاء على أساس كل حالة بحد ذاتها. هناك عدد من العوامل التي يتوجب التطرق إليها، بما في ذلك:
- ما إذا كان مقدمو الطلبات أو أي من أفراد أسرهم بإمكانهم تقليل التكلفة المحتملة لاحتهم واعتمادهم المحتمل على الرعاية الصحية والخدمات المجتمعية في أستراليا؛
  - وأي ظروف استرحام وقهرية محددة تدعم منح التأشيرة.

فقط عند التقدم بطلب للحصول على الإعفاء ستؤخذ الظروف الشخصية لمقدم الطلب في الاعتبار.



## أين تجد المساعدة المهنية للهجرة

الهجرة مجال معقد من القانون ويوصى بشدة بالحصول على المشورة من وكيل هجرة مسجل (RMA) أو محامي الهجرة، خاصة عند طلب إعفاء صحي أو مراجعة AAT للرفض.

يمكن العثور على وكلاء الهجرة المسجلين عبر مكتب تسجيل وكلاء الهجرة:

[www.mara.gov.au](http://www.mara.gov.au)

يمكن في بعض الأحيان تقديم المشورة أو المعلومات القانونية المجانية من قبل مختلف المراكز القانونية المجتمعية العامة أو المتخصصة أو وكلاء الهجرة الذين يقدمون الخدمات دون مقابل. يمكنك الاتصال بإحدى الوكالات أو مراكز الإحالة التالية لمعرفة أي منها يتواجد بالقرب منك

### المراكز القانونية المجتمعية بأستراليا

- <https://clcs.org.au/>
- <https://clcs.org.au/findlegalhelp>

### المركز الأسترالي للخدمات دون مقابل:

- <https://www.probonocentre.org.au/legal-help/individual/>

